



مجلة العلوم الإنسانية

Journal of Human Sciences

علمية محكمة - نصف سنوية

تصدرها كلية الآداب/ الخمس

جامعة المرقب . ليبيا

18

العدد

الثامن عشر

Issued by Al - Marqab University
Faculty of Arts alkhomes

مارس 2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ
بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾

صدق الله العظيم

(سورة الروم - آية 41)

هيئة التحرير

- د. علي سالم جمعة شخطور رئيساً
 - د. أنور عمر أبوشينة عضواً
 - د. أحمد مريحيل حريش عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب/
 كلية الآداب الخمس، وتنتشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية
 بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم
 الانسانية.

- كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها
 فقط، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة ولا تتحمل المجلة أية مسؤولية
 اتجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الآتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية

مكتب المجلة بكلية الآداب الخمس جامعة المرقب

الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف (00218924120663 د. على)

(00218926724967 د. أحمد) - أو (00218926308360 د. أنور)

journal.alkhomes@gmail.com

البريد الإلكتروني:

journal.alkhomes@gma

صفحة المجلة على الفيس بوك:

قواعد ومعايير النشر

- تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة التي تتسم بوضوح المنهج ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية والانجليزية والدراسات الإسلامية والشعر والأدب والتاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس وما يتصل بها من حقول المعرفة.

- ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة على أن لا يزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

- نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة إلى تقدم المعرفة العلمية والإنسانية.

- ترحب المجلة بعروض الكتب على ألا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين وأن يذكر الباحث في عرضه

المعلومات التالية (اسم المؤلف كاملاً- عنوان الكتاب- مكان وتاريخ النشر- عدد صفحات الكتاب-اسم الناشر- نبذة مختصرة عن مضمونه- تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

ضوابط عامة للمجلة

- يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوى على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في اعداد البحوث.

- يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة ولم يسبق أن نشرت أو قدمت للنشر في مجلة أخرى أو أية جهة ناشرة اخرة. وأن يتعهد الباحث بذلك خطيا عند تقديم البحث، وتقديم إقراراً بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلاً أو جزءاً من رسالة (ماجستير - دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

- لغة المجلة هي العربية ويمكن أن تقبل بحوثاً بالإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير.

- تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث مخالف وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط اذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقا محفوظا للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بإشارة إلى المجلة.

- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية ، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل.

-تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحَكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن أن يرسل الى محكم آخر وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

- يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لا تتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إليه، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث ويكون القرار إما:

* قبول البحث دون تعديلات.

*قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.

*رفض البحث.

-تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذ كان المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولاً مشروطاً بإجراء التعديلات يطلب من الباحث الأخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريراً يبين فيه رده على المحكم، وكيفية الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة.

- ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي، ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطاؤه اللغوية الحد المقبول.
- تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.
- الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.
- ترفق مع البحث السيرة علمية (CV) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم الثلاثي للباحث ودرجته العلمية وتخصصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الإلكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.
- يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.
- تقدم البحوث إلى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، أو ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.
- إذا تم إرسال البحث عن طريق البريد الإلكتروني أو صندوق البريد يتم إبلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.
- يترتب على الباحث، في حالة سحبه لبحثه أو إبداء رغبته في عدم متابعة إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

شروط تفصيلية للنشر في المجلة

-عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية. ويجب أن يكون العنوان مختصراً قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

- يذكر الباحث على الصفحة الأولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة أو المؤسسة الأكاديمية التي يعمل بها.

-أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين: _

1:البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

2:البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيمه في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط

بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بملخص شاملة له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

-يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة (A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة الكترونية على (Cd) باستخدام البرنامج الحاسوبي (MS Word).

- يجب ألا تقل صفحات البحث عن 20 صفحة ولا تزيد عن 30 صفحة بما في ذلك صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع .
-يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والانجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

-يُنزك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن Times New Roman 12 للغة الانجليزية و مسافة و نصف بخط 14 Simplified Arabic للأبحاث باللغة العربية.

-في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتكتب الحواشي

في الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون الخط بحجم 12.

- يجب أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع .

طريقة التوثيق:

- يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فإن الصفحة التالية ستبدأ بالرقم (1).

- ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الآتي:

أولاً: الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوباً بالبنط الغامق، واسم المحقق أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد - إن تعددت المجلدات - والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م، ج3، ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الآتي: الجاحظ، الحيوان، ج، ص.

ثانياً: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوباً بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوباً بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناني، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البودليان باكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثاً: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعاً بين علامتي تنصيص " "، واسم الدورية مكتوباً بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي- مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص179.

رابعاً: الآيات القرآنية والاحاديث النبوية:- تكتب الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني ﴿ ﴾ مع الإشارة إلى السورة ورقم الآية. وتثبت الأحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين « » بعد تخريجها من مظانها.

ملاحظة: لا توافق هيئة التحرير على تكرار الاسم نفسه (اسم الباحث) في عددين متتالين وذلك لفتح المجال أمام جميع أعضاء هيئة التدريس للنشر.

فهرس المحتويات

الصفحة	عنوان البحث
15	1- بعض الأمور الجائزة على خلاف الأصل أو القياس (الرُّخص الشرعية) د. عادل فرحات الشبلي.....
43	2- عناية العلماء الأعلام بعمدة الأحكام لعبد الغني المقدسي أ. مفتاح إمحمد صكو.....
81	3- الجذور التاريخية للمذهب المالكي في ليبيا محمد مصطفى المنتصر.....
106	4-ظاهرة مضايقة المرأة في الفضاء العام: دراسة امبيريقية د. عثمان علي أميمن.....
162	5- المعتقلات والسجون في صدر الإسلام (1- 40هـ/ 622- 660م) النشأة والتطور د- حمزة محمد البكوش د- مفتاح جمعة اشكيك د-علي عبد السلام كعوان د- أحمد حسين الشريف.....
185	6-التحول الديمقراطي (دراسة في الآليات والتحديات) د. رجب عمر العاتي - د. خالد إبراهيم أبورقيقة.....
209	7-اضطراب الرواية وأثره على استنباط الأحكام د. النفاتي موسى سالم الشوشان.....
249	8-منهج تصنيف العلوم في الفكر الإسلامي (الفارابي وابن سينا إنموذجًا) د. فوزية محمد مراد.....
276	9- آثار أيام العرب على حياتهم د. عبد السلام عبد الحميد علي أبو القاسم.....
	10- التركيبة السكنية في مدينة الخمس لعام (2018م) دراسة جغرافية.

- 298..... د. محمود علي زايد . د. نورية محمد أبو شرننتة.....
11- مفهوم الأخلاق عند الغزالي
- 310..... د. أمينة عبدالسلام الزائدي.....
12-العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في استغلال الموارد الطبيعية لسهل مصراتة.
دراسة جغرافية
- 339..... أ. إبراهيم مفتاح الددقاق - أ: هيام أبو القاسم أبوذينة- د: بشير عمران أبوناجي.....
13-حبوب القمح والشعير وأثارها السياسية والاقتصادية على حياة سكان المدن الإغريقية
ما بين (750 - 338 ق.م)
- 391..... د. عياد مصطفى محمد اعبيليكة.....
14- دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها وسبل تفعيله
- 410..... أ.رويدا رمضان الفتتي - د. فاطمة محمد أبوراس.....
15- استراتيجية الحروب الأوروبية ودورها في بلورة الواقع الأوروبي في الفترة ما بين
(1914-1918م)
- 452..... د. عبد السلام عرقوب.....
16-الاجتهاد في تحقيق المناط في ضوء مقاصد الشريعة
- 493..... د: امحمد عبدالحميد المدني.....
17- العلامة الفقيه:علي بن أبي بكر الحضيري وكتابه الفتح والتيسير (95- 1061هـ)
- 507..... د. فرج رمضان الشبيلي - أ. جمعة عيد الشف.....
18-الجرامنت ومظاهرهم الحضارية من خلال المصادر الأدبية والمعطيات الأثرية
- 540..... د. محمد علي الدراوي.....
19-الضم الحضري مفهومه ودوافعه
- 562..... د. نورية محمد الشريف- د. فاطمة حسن احمدودة.....

- 20- مثالب الطاعنين ومعايب الخارجين على الخليفة عثمان بن عفان
 د. عبدالله علي نوح.....583
- 21- كفاءة الايدي العاملة سياحيا واثرها على جودة الخدمات بفنادق مدينة الخمس
 (دراسة تطبيقية لآراء عينة من العاملين في قطاع الفنادق بمدينة الخمس)
 د. خالد سالم معوال - د. صالحه علي فلاح.....610
- 22- من بعض استعمالات الحرف في الأعمال والإهمال
 د. صالح حسين الأخضر.....641
- 23- الثروة المائية في ليبيا بين العرض والطلب.
 د. عمر إبراهيم المنشاز.....688
- 24-the Effectiveness of Teaching Grammar in Context: Teaching
 Conjunctions as an Example
 Mohammed O. Ramadan.....706
- 25- A research paper entitled "lack of coherence in a translation
 text"
 Mr. Mohammed Ben Fayed - Mr. Khiri Saad Elkut757
- 26- WRITING ERRORS COMMITTED BY SECOND YEAR
 STUDENTS IN ENGLISH DEPARTMENT,ARTS COLLEGE AT
 ELMERGIB UNIVERSITY
 Abdulsalam Hamed Omar Altoumi.....777

التركيبية السكنية في مدينة الخمس لعام (2018م) دراسة جغرافية

إعداد: د. محمود علي زايد . د. نورية محمد أبو شرنطة

المقدمة :

تعتبر الوظيفة السكنية بالمدن من أهم الاستعمالات داخل حيز كل مدينة كذلك الأرياف وبالنظر إلى منطقة الدراسة الاستعمالات السكانية تشمل حيز كبير من مخطط مدينة الخمس حيت وصلت إلى 530⁽¹⁾ هكتار حوالي 42% من المخطط الشامل للمدينة وهي من أهم الاستعمالات التي أصبحت في تداخل مع مجمل الاستعمالات الأخرى سوى في المدينة أو الأرياف المجاورة لها حيث يلحظ أن مجمل التغيرات التي حصلت في المنطقة راجعاً إلى الاستعمالات السكنية حيث تغير الكثير منها إلى استعمالات أخرى مثل التجارية والصناعية ، كذلك تعتبر أكثر الاستعمالات التي التهمت الأراضي الزراعية في المنطقة لأن المسكن من الوظائف المهمة وبدونه لا يقوى السكان على الإقامة ومقاومة الظروف الطبيعية الصعبة فهو المأوى المطلوب للفرد والأسرة، وتمعناً في الدراسات التي تخص الوظيفة السكنية استعمالاً للأراضي أتضح أنه رغم تفاوت المساحة المخصصة للسكن تمثل في أكثر المدن ما نسبته 39 إلى 40% من مساحة الحيز الحضري خلال الفترة الاخيرة، وان هذه الوظيفة تتداخل مع استعمالات أخرى وهذا يدل على

(1) المخطط الشامل بوليفيس وارسو ، 1986 - 2000.

أن الاستعمالات السكنية مهمة ومكملة لباقي الاستعمالات الأخرى في المخططات أو خارجها.

مشكلة الدراسة:

وهي تتمثل في التساؤلات الآتية:

- ما هي خصائص الوظيفة السكنية في مدينة الخمس، والأرياف المجاورة؟
- ما هي أشكال التداخل للاستعمالات السكنية مع الاستعمالات الأخرى في المنطقة؟

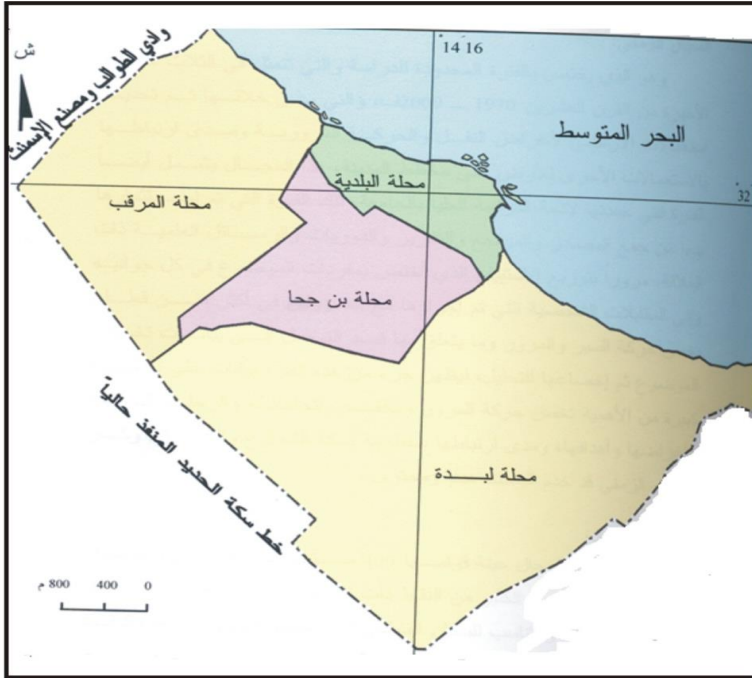
وأهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على مدى كفاءة الاستعمالات السكنية في المنطقة والوقوف على مدى كفاءة الاستعمالات السكنية في المنطقة والوقوف على مدى التوافق بين النمو السكاني والتوسع الحضري. وأهدافها تتمثل في التعرف على التوسعات السكنية بالمنطقة، حيث يوجد ارتباط بين النمو السكاني والتوسع الحضري في المدينة والأرياف وأن التنمية المكانية غير المتوازية (ريف - حضر) هي المسئولة على الخلل في التوزيع السكاني ومن ثم السكن وإن المنفعة المكانية الأكثر مردوداً اقتصادياً هي أكثر استعمالاً للأراضي في المنطقة التي نالها البناء لأي غرض كان.

التركيبة السكنية في مدينة الخمس:

بالنظر إلى الوضع الذي عليه التركيبة السكنية وما تؤديه اتجاه الساكنين

تبيين الآتي:

- 1- أحياء سكنية مختلفة النمط والبناء في مدينة الخمس مثل حي المنوبية والبلدية وبن جحا ولبدة وحي شارع (20) وأغلب أحياء المدينة.
 - 2- من خلال ما تم ملاحظته أن المساكن في المدينة متعددة الأنماط، مساكن دور واحد ودورين وأكثر مثل العمارات التي تخضع للقطاع الخاص والعام أغلبها تنتشر دون تنميط مكاني ولا مراعاة للخصوصية بالبيئة المجاورة أيّ كان نمط الاستعمال، والتقيد بالمعايير التخطيطية، مثل قفل بعض الشرفات، تغيير لون الطلاء لأحد الشقق، النوافذ، الاضافات غير المنطقية الاهمال للكوابل لخراطيم المياه وغيرها.
- ومن خلال الزيارة الميدانية لأحد الأحياء الشعبية في المدينة لحظ بأن سكانها هم من ذوي الدخل المحدود وأصحاب المعاشات الأساسية.



خريطة (1) الموقع الجغرافي والفلكي لمدينة الخمس

أنماط الأحياء السكنية في المدينة:

من خلال الدراسة الميدانية لمختلف الأحياء السكنية متعددة الطوابق في المدينة أغلبها لا تتعدى ستة طوابق واطضح أن المساحة المخصصة للوحدة السكنية متجانسة لما هو عليه فكل الشقق بالعمارة أو المركب السكني وأن أغلب العمارات لا يوجد بها مصعد مما يسبب في معاناة السكان رغم أن في الغالب صممت بوجود

مصاعد وأن المساحات للشقق لا تتعدى في معظمها 180م² إلى 200م² في عمارات الضمان الاجتماعي و250م² العمارات السكنية التابعة لمصرف الادخار والاستثمار العقاري، كل شقة من شقق الاسكان العام لا تتعدى 3 حجرات وحمّام وصالة جلوس ومطبخ ووسط بمساحة صغيرة وأكثر الساكنين يعانون من مشكلة الازدحام نظراً لكثرة أفراد الأسرة المقيمين داخل الوحدة السكنية.

أما الشقق بالقطاع الخاص هي أكثر اتساعاً مقارنة بشقق القطاع العام وأن الساكنين هم أكثر رضاء عن من سكن سابقاً في القطاع العام، أن الوحدة السكنية تؤدي وظيفة جيدة وقد فضل أصحاب السكن، أو المؤجرين ذلك وفق إرادتهم، يتبين أيضاً من خلال الدراسة الميدانية لمدينة الخمس لسنة 2017م، أن عدد المساكن ذات التوسع الراسي بلغت 2500 وحدة سكنية تقريباً وبالنظر للأحياء السكنية ذات التوسع الأفقي هي الأخرى أنماطها متعددة وتكاليف بنائها عالية ومتباينة فمنها ما تم بناؤها على الحساب الخاص ومنها ما تم بنائه بالقطاع العام أو الاقتراض المصرفي طويلة أو قصيرة الأجل، ومنها ما شمله خطة التطوير العمراني ولوائحه ومنها ما يتبع القطاع العام وتم تخصيصها، أو أن مساحة هذا النمو من المساكن مختلفة، واللوان الطلاء لا تتقيد بلون معين، وهذه المساكن تظهر وهي تؤدي وظيفة سكنية لساكنها، نوعية مركبة وبكثافة مختلفة وتحكم اختيار مواصفاتها عدة عوامل، اجتماعية، اقتصادية مزاجية احياناً لذلك تكون على الشكل التالي:

أ- في مجملها مساكن ذات توسع أفقي تؤدي وظيفة سكنية تحتل مساحة لاباس بها من الأراضي مجمل المساحة المخصصة للاستعمالات السكنية ضمن الحيز الحضري من مخطط المدينة اجمالي ما نسبته 83% من حيث الأراضي المخصصة للسكن تخضع للاستعمال من هذا النوع أياً كان نمط ونموذج السكن تبين أن توزيع المساكن يأتي استجابة لعدة عوامل اقتصادية واجتماعية والقدم الحداثة داخل الحيز الحضري الواحد عدا الأطراف والضواحي التي هي مزيج من ادور سكنية، وخدمية، وأراضي فضاء سوف ينالها البناء في فترات لاحقة وبالنظر إلى المساكن داخل المدينة تبين أن الأحياء السكنية تختلف وهي كالآتي:

1- مساكن قديمة ترجع إلى فترات سابقة البيوت منها أنشأ خلال العهد التركي والإيطالي وفترة الاستقلال وبنائها من الطين والحجارة والجير، شكلها متقارب من بعضها، متجانس في مادة بنائها وتكون متقاربة حتى في مستوى معيشة سكانها وتوجد هذه المساكن بالنواة في المدينة مثل حي بن جحا والمنوبية وما كان يعرف بالحارة التي ازيلت غالبيتها حالياً.

إلا أنه اليوم ازيلت الكثير منها وتحولت إلى نواة تجارية كبيرة في مدينة الخمس مثل شارع سحيم وأبن سينا وتغيرت معالم هذه الأحياء السكنية واصبحت اليوم مركزاً تجارياً هاماً في مدينة الخمس.

ومن خلال الدراسة الميدانية أمكن رصد الآتي:

أ- المساكن متقاربة في نواة المدينة في المساحة والارتفاع مساحة المسكن تقريباً 100-150 متر مربع كل مسكن له مدخله الخاص وأغلبها تطل على شوارع لا يمكن كشف ما بداخلها والشوارع ضيقة وأكثرها ترابية والمساكن مكيفة طبيعياً دفئة شتاءً وباردة صيفاً انسجماً مع طبيعة مادة البناء المستعملة.

ب- أحياء سكنية خارج السور الذي كان سابقاً يحيط بالمدينة هدمت جدرانها حالياً، ما تبقى منه إلا القليل لذلك انشئت مساكن في مخطط أحدث قريبة من وسط المدينة وتمتاز بالكثافة السكنية والخدمية للوحدات البنائية حيث نجد البناء لا يخلو من الوظيفة المركبة مسكن تجاري، سكني خدمي، أكثر المساكن مملوكة البعض منها مؤجر الشوارع المتفرعة تصطف على جوانبها المساكن والتي تحولت في معظمها خاصة التي تقع على واجهات الطرق المرصوفة إلى واجهات تجارية أو خدمية لذلك أصبح ساكنين تلك المساكن يعانون من الضجيج وحركة المارة أغلب ذلك تم بتجاوز الأفراد على المخططات.

ج- أحياء سكنية في المنطقة الانتقالية بعيدة عن المركز قريبة من الضواحي مساكنها أقلت من سابقاتها، حادثة، وتكلفة بناء وانشاء وقت ديكور وبمساحة لا تقل في معدلها عن 300م² اتجه إلى هذه المنطقة التي كانت ذات طبيعة سكنية وكثافة متوسطة مقارنة بما عليه الوضع للوحدات السكنية بمركز التي أصبحت متداخلة مع الاستعمالات الأخرى مثل التجاري الخدمي والصناعي حيث المحال التجارية الأكثر اتساعاً والافضل عرضاً للبيضاة ومثل ذلك الورش المتخصصة

(حدادة - نجارة - ترميم للمركبات - سمكرة) وبهذا الغزو المتواصل لهذه المنطلقة صار بعض الساكنين مما كان الهدم من هذا النوع مجاوراً لهم بالصدفة أو وفقاً لمبدأ العشوائية وغياب خط التنظيم الذي تسبب في الضجيج والتشوه البصري في تلك الأحياء.

لِحظ أن السكن أصبح غير راضيا في مثل هذه المساكن مثل المساكن في شارع عشرين تحولت أغلب مساحة المساكن إلى مساحات تجارية والاكتفاء لأفراد الأسرة في حيز ضيق وجود مناطق سكنية بهذا الحيز غير متجانسة والسبب هو الاستعمال غير المخطط.

د- مساكن بالضواحي متمثل في الفلل أو القصور والمباني الفارهة، هذه المساكن تتصف بالعزلة وأنها متباعدة عن بعضها نوعاً مثلما هي معزولة عن الاستعمالات الأخرى وخاصة التجارية والصناعية أن أغلب المساكن هي ذات طبيعة سكنية تعكس الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وخاصة أن ساكني هذه الأطراف والضواحي هم من ذوي الدخل المتوسط والعالي واختيرت مواضعها استجابة لنتيجة مكانية لعب فيه توفر الأرض دوراً مهماً فاخترت مواصفات المسكن بأن تؤدي لمسكن وظيفة سكنية لساكنيها وقد اتضح أن الضواحي السكنية تخدمها وسائل نقل خاصة ولازال البعض منها ينقصها الخدمات العامة مثل المجاري والطرق المعبدة رغم وظيفتها السكنية واتضح أن عدد المساكن جميعها بالمخطط.

هـ- مساكن خارج المخطط:

تتمثل في ما تؤديه المساكن من وظيفة سكنية خارج المخطط وهي تشمل الأرياف المجاورة للمدينة وذلك بالحيز الذي يحيط بالمدينة غرباً وجنوباً وشرقاً والتي أصبحت تحظى اليوم بثنائية ريفية حضرية حسب نوع وحجم التجمع السكني لوحظ أن الأسر تسكن في مساكن وجميع المساكن تؤدي وظيفة السكن أيا كان مستواها متدنية - متوسطة - جيدة فوق الجودة وبالنظر إلى عدد الأفراد الريفيين تقريباً 22182 مسكناً حسب احصاء العام 2006.⁽¹⁾

يتبين من خلال الدراسة الميدانية أن المساكن أغلبها متباينة من حيث المساحة والشكل والحجم والارتفاع والطلاء وجميعها تنقصها الخدمات مثلما تنقصها الطرق المعبدة وتعاني المساكن من المشاكل خاصة في فصل الشتاء عندما يختلط الطين والوحل بالماء عقب هطول الأمطار بشوارع تصل بين التجمعات القروية أو السكنية أيا كان كثافتها وشكل توزيعها وقد لوحظ أن بعض المناطق الريفية صارت ذات طبيعة متغيرة بحكم ذلك ارتفاع أثمان سعر الأرض للأغراض السكنية أو الخدمية.

بهذه الدراسة نرى ان النمو السكاني بشقيه يشهد زيادة مرتفعة بالمدن وذلك نتيجة الهجرة المتزايدة للسكن بالمدن حيث أن الأفراد القادرين على العمل والخدمية من الأرياف هم أكثر عرضة للهجرة للمدن بحثاً عن حياة أفضل، وبالرغم من ذلك

(1) الاحصاء السكاني لعام 2006.

فمعدل النمو السكاني يميل إلى الانخفاض في المدينة لأسباب اقتصادية واجتماعية، ولعل أحدها تأخر سن الزواج، وعدم الحصول على سكن لائق يفي بالشروط أحياناً والانخراط في عمل يتحقق من ورائه دخل يمكن من الاستقلالية الأسرية والاستقرار، وهذا هو هدف أي فرد يبذل الجهد من أجل تأمين الاستقرار وذلك باللجوء إلى بناء وحدة سكنية أياً كانت لتكون لائقة للإيواء.

إن الاسكان كوظيفة معناه تسخير الأرض خدمة للاستعمالات السكنية بموارد متاحة قصد تحقيق التنمية المكانية لتطوير السكن ليضل بين موروث قديم محافظ عليه ترميماً وصيانة، وآخر يواكب التحديث والمعاصرة سواء بالمخططات أو الأرياف، وليصبح الاسكان كقطاع مهم يرتبط بالتخطيط الحضري، وبالتنسيق والترتيب الأسري له ولربما بمساعدات مختلفة، سواء كان الاسكان عاماً مخططاً له، وخاصاً يخضع لخرائط وخط تنظيم بالمدن، منها مدينة الخمس موضوع الدراسة.

النتائج والتوصيات:

هذه الدراسة توصلت إلى النتائج الآتية:

- 1- إن الأنماط السكنية المتمثلة في العمارات الشعبية والخاصة أغلبها لا يوجد بها مصاعد كذلك تدني خدمات الصرف الصحي والطرق المعبدة الموصلة إليها.
- 2- المساكن الفردية لا يمكن أن تكون صالحة في تجمع سكني جون تجمع رأسين بمعنى أن المساكن المتعددة الأدوار يجب أن تكون في مناطق مختارة بعيدة عند الأحياء السكنية المخالفة لها غطاء ونموذجاً.
- 3- ظهور الاضافات غير المنطقية بالتجاوز، وهو أمر لا يحظى برضا الجيران.
- 4- تبين أن بعض المساكن تم بناؤها بشكل لا يقبل هيكلها التغير او التعديل.
- 5- تعاني بعض المساكن من نقص في ضخ مياه الشرب.
- 6- لا يوجد معيار يحدد الايجار، فالمزاج متروك لصاحب العقار.
- 7- الاسكان لا يخضع للائحة يتم بموجبها تنظيم الطلاء كلون موحد للمباني السكنية في المدينة.

التوصيات:

ضرورة اعداد مخطط جديد ينظم الاستعمالات المختلفة في المدينة خاصة الاستعمالات السكنية وضرورة الاهتمام بالمظهر الجمالي للمدينة والتقيد بلوائح تحدد لون الطلاء للمساكن حتى تكون مدينة تخلو من التشوهات البصرية وتكون

مستقر لسكان يتمتعون بسكن لائق، صحي وجميل يضيف إلى جمال المدينة جمالا وحياة رغبة ينعم بها كل متساكني المدينة مدينة الخمس وباقي مدن ليبيا بشكل عام.

المصادر والمراجع

- عمورة، علي الميلودي، لبيبي، تطور المدن والتخطيط الحضري دار الملتقى للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1998.
- الدغستاني، عبدالمجيد، التطور الحضري والتخطيط، مطبوعات وزارة الأعلام، الرياض، 1985م.
- أبوعيانة، فتحي محمد، (دراسات في علم السكان، دار النهضة العربية، بيروت، 1985.
- الحداد، عوض يوسف وأخرون "دراسات تطبيقية في جغرافية ليبيا البشرية" ، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، 2002 .
- مكتب الاحصاء والتعداد، طرابلس، 1984م، الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، بشأن التعدادات السكانية، 2006م.
- المخطط الشامل لمدينة الخمس، 1966م، بولسيرفس، المخطط الشامل لمدينة الخمس، 1980-2000م.